اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاثنين ٢٠٢٤/١/٢٩

العدد ٢٠

المحتوى

شؤون سياسية

- وزير الخارجية الاردني يؤكد ضرورة استمرار المجتمع الدولي بتوفير المساعدات للأونروا ٣
- "الجامعة العربية": إلزام إسرائيل بتنفيذ التدابير المؤقتة لـ "العدل الدولية" ٣
- قطر تطالب بضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى غزة ٥
- الفكر الهاشمي الاستراتيجي ونظرته الإنسانية الشمولية ٥
- إدانة عربية ودولية واسعة لتعليق تمويل "الأونروا" ٨
- سياسيون: الوكالة شاهد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي والنكبة ١١
- أحزاب تصف قرار "العدل الدولية" بشأن غزة بـ "التاريخي" ١٢

اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى ١٣
- جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في القدس المحتلة ١٤

اعتداءات/ استيطان

- تشكل تهديداً للوجود الفلسطيني.. تزايد اعتداءات المستوطنين في المناطق "ج" ١٤

فعاليات

- لجنة فلسطين بنقابة الأطباء الأردنية تعرب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ١٦

اصدارات

- "القدس والإسلام.. دراسة في قداستها من المنظور الإسلامي" للمؤرخ عثامنة ١٦

آراء عربية

- ثمن الحرب لن يدفعه الفلسطينيون فقط ١٨
- التطاول الإسرائيلي على الأمم المتحدة ومنظماتها ٢٠

اخبار بالانجليزية

- Safadi calls on nations defunding UNRWA to 'reconsider decision'. 21
- Qatar demands immediate entry of humanitarian aid into Gaza. 22
- Some countries' suspension of funding for UNRWA constitutes humanitarian catastrophe for Gaza- Arab Parliament. 22
- Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque. 23
- Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians in Occupied Jerusalem. 23

شؤون سياسية

وزير الخارجية الاردني يؤكد ضرورة استمرار المجتمع الدولي بتوفير المساعدات للأونروا

عمان – بترا – أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه في إيصال المساعدات الإنسانية لأكثر من مليوني فلسطينيي يواجهون كارثة إنسانية نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة.

وشدد الصفدي، في اتصال هاتفي مع المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، أمس الأحد، على ضرورة استمرار المجتمع الدولي في توفير المساعدات اللازمة للوكالة لتمكينها من المضي في تقديم خدماتها في غزة التي يواجه أهلها المجاعة، وترفض إسرائيل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والمستدامة لهم، في خرق فاضح القانون الدولي الإنساني وقرار محكمة العدل الدولية.

كما أكد ضرورة ألا تخضع الوكالة لعقوبات جماعية نتيجة مزاعم ضد ١٢من طاقمها البالغ ١٣ ألف شخص في غزة، خصوصاً أن الوكالة بدأت تحقيقاً فورياً في هذه المزاعم.

وحث الصفدي ولازاريني، الدول التي أعلنت تعليق دعمها للأونروا على العودة عن قرارها لضمان قدرة الوكالة تقديم خدماتها الحيوية، التي يعتمد عليها أكثر من مليوني فلسطيني في غزة للحصول على أدنى مقومات الحياة، وتوفر ملاجؤها الملاذ الوحيد لحوالي مليون من أصل ٩ر١ مليون فلسطيني نزحوا في غزة منذ بدء العدوان.

وقال الجانبان، إن أي نقص في تمويل الأونروا التي تشكل شريان الحياة الرئيس في القطاع سينعكس فوراً على قدرة الوكالة تقديم الخدمات الإنسانية لغزة، وسيسبب المزيد من المعاناة لأهلها الذي لم يتجاوز حجم المساعدات الإنسانية التي وصلتهم منذ بدء العدوان ١٠ بالمئة من احتياجاتهم.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٤/١/٢٩

***

"الجامعة العربية": إلزام إسرائيل بتنفيذ التدابير المؤقتة لـ "العدل الدولية"

القاهرة – ميس رضا – شارك الأردن في اجتماع الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، والذي ناقشت الموقف العربي من التدابير الموقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية بعد نظرها في القضية التي رفعت ضد إسرائيل.

وأكد مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة السفير أمجد العضايلة، خلال الاجتماع الذي جاء بطلب من دولة فلسطين وبالتنسيق مع الأردن ومصر، موقف الأردن المرحب بأمر محكمة العدل الدولية في القضية باعتباره قراراً تاريخياً خطوةً مهمةً بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع

غزة. وشدد العضايلة، في مداخلات في الاجتماع الذي ترأسته المملكة المغربية بصفتها رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، على أن الأردن يطالب بالوقف الفوري والكامل للعدوان الإسرائيلي على غزّة إنفاذاً لأمر المحكمة، ونظراً لما يتسبب به هذا العدوان من كارثةٍ إنسانيةٍ وخرقٍ فاضحٍ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتجاوز لكل الحدود القانونية والأخلاقية والإنسانية.

وصدر عن الاجتماع بيان، رحب فيه المجلس بقبول محكمة العدل الدولية الاختصاص القضائي الابتدائي للبت في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، كما رحب برفض المحكمة طلب إسرائيل إزالة القضية من الجدول العام للقضايا المرفوعة أمام المحكمة، مشيداً باستخلاص محكمة العدل الدولية أن الشعب الفلسطيني محمي بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

وفي نهاية اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين صدر بيان رحب خلاله المجلس بالتدابير المؤقتة الستة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، وألزمت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، باتباعها، بموجب التزاماتها في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، مرحباً بالجهود الدبلوماسية والقانونية التي قامت وتقوم بها جنوب أفريقيا، داعياً الدول المحبة للسلام والمتمسكة بالقانون الدولي إلى الانضمام إلى تلك الجهود والمبادرات القانونية.

وفي اجتماعٍ ثانٍ للمجلس على مستوى المندوبين ناقش حملة التحريض الإسرائيلية التي تتعرض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، شدد السفير العضايلة على دعم الأردن للأونروا التي تقوم بدور حيوي لا بديل عنه في إيصال المساعدات الإنسانية للأشقاء الفلسطينيين الذي يواجهون كارثة إنسانية نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد رفض الأردن مثل هذه الأساليب والادعاءات التي تمنع من وصول المساعدات للوكالة وتمكينها من القيام بدورها الأساسي وهو ما يخالف أمر محكمة العدل الدولية ويؤكد مضي إسرائيلي في غطرستها وخرقها للقانون الدولي الإنساني، معرباً عن رفض المملكة سياسة إخضاع الوكالة لعقوبات جماعية نتيجة ادعاءات ومزاعم إسرائيلية ضد عدد من طاقمها في قطاع غزة.

وجدد مجلس الجامعة التأكيد على التفويض الممنوح لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الأونروا، وفق قرار إنشائها، قرار الجمعية العامة رقم ٣٠٢ لعام ١٩٤٩.

وأكد المجلس أن تمويل وكالة الأونروا هو مسئولية مشتركة للمجتمع الدولي، وبالتالي رفض وقف تمويل الأونروا أو تخفيضه والتحذير من خطورة ذلك بما يعرض أجيالاً من اللاجئين الفلسطينيين لخسارة الخدمات التعليمية والصحية والخدماتية، وبشكل محاولة مرفوضة لطمس قضية اللاجئين الفلسطينيين، كما أن حرمان الفلسطينيين من فرص التعليم بسبب وقف تمويل الوكالة سيحرمهم من أي فرصة أمل بمستقبل أفضل وسيقوض فرص السلام ويدفع المنطقة إلى مزيد من عدم الاستقرار.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٩ ص٥

***

قطر تطالب بضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى غزة

طالبت قطر بضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى مناطق قطاع غزة كافة دون عوائق، مع ضمان وصول مستويات كافية من الإمدادات.

وقالت وزيرة الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية، لولوة بنت راشد الخاطر، في تصريحات أمس الأحد، إن عدد الشاحنات التي تعبر إلى قطاع غزة في الوقت الراهن تصل في بعض الأحيان إلى أقل من ١٠٠ شاحنة في اليوم الواحد، وهو رقم محدود للغاية مقارنة بحجم احتياجات القطاع من الإمدادات والمساعدات العاجلة، مقارنة بعدد الشاحنات التي كانت تعبر المعبر قبل العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي، والتي تصل في المتوسط إلى ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شاحنة يوميا.

وأضافت الخاطر أن وصول المساعدات إلى مدينة العريش المصرية، يعتبر أسهل الخطوات فيما يتعلق بتحرك المساعدات من دول العالم إلى غزة، لكن هناك العديد من العراقيل التي يضعها الكيان الإسرائيلي لتوصيل المساعدات إلى داخل غزة، وهو بذلك ينتهك بصورة فاضحة المادة ٥٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، حيث يقع على عاتق الاحتلال في هذه الحالة، ضمان الوصول لمستويات كافية من الإمدادات والمساعدات.

وحول ما تتضمنه تلك المساعدات من مواد غذائية ومستلزمات طبية ومواد أخرى، قالت الوزيرة القطرية إن "المساعدات تتنوع بين الاحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني، وبين مساعدات يمكن الاستغناء عنها في المرحلة الحالية، وهو ما نسعى إليه في الوقت الراهن، حيث نحرص على وصول المساعدات الملحة والضرورية للشعب الفلسطيني، خاصة الطبية والغذائية.

وأوضحت الخاطر أن قطر تُراجع بصفة مستمرة الاحتياجات الضرورية والفعلية للفلسطينيين، حتى تتمكن من إدخال ما يحتاجه فعليا الشعب الفلسطيني في غزة من مساعدات.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٢٨

***

الفكر الهاشمي الاستراتيجي ونظرته الإنسانية الشمولية

عبدالله كنعان/ أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

يحمل الفكر الهاشمي في مضامينه مشروعاً انسانياً يتصف بثرائه وشموليته، فلا تغيب عن هذا الفكر الاصيل» منذ عهد المغفور له الشريف الحسين بن علي قائد النهضة والثورة العربية الكبرى ورسالتها القومية والانسانية بالعدالة والحرية، التي سار على نهجه في حملها الابناء والأحفاد من الهاشميين»، أي ناحية تخص الأمة والانسانية الا وقدموا لها عملياً الكثير من المواقف والطروحات

والحلول، التي ثبت للجميع مساهمتها في دعم المجتمعات المعاصرة بمفاهيم وقيم اخلاقية شرعية تُعنى بالسلام والامن.

والمتتبع للخطابات واللقاءات والاجتماعات والمبادرات الهاشمية يمكن له بيسر أن يستخلص منها تجربة سياسية ودبلوماسية وثقافية رفيعة، واليوم وعلى أثر العدوان الاسرائيلي الهمجي على قطاع غزة وكامل المدن الفلسطينية العربية المحتلة، تزداد القناعة بأن التنبيهات من المخاطر وضرورة وجود إرادة حقيقية نحو حل عادل للسلام والتي قدمها الفكر الهاشمي، هي الصيغة المثالية القادرة على الخروج مما نحن فيه من أزمات وقضايا مصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فقد تمسك وما زال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله بثوابت ومنطلقات الخطاب الهاشمي فوضع أمام المؤسسات الرسمية والأهلية الأردنية أوراق نقاشية وبرامج وطنية كفيلة بإيجاد حياة كريمة واقتصاد قوي وتنمية شاملة توفر للمواطن الأردني ما يستحقه ويطمح له، وعلى الصعيد الدولي وبنفس الفعالية يواصل جلالته جهوده الدؤوبة وعلى مدار عقود تقديم خارطة طريق للسلام والأمن العالميين، وها نحن وبكل فخر نحتفل في هذه الأيام بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالته سلطاته الدستورية، والتي شهدت وما تزال حراك انساني لمواجهة ما يمر به عالمنا من تحديات ألقت بظلالها على ملف القضية الفلسطينية والعلاقات الدولية.

من جهته وعلى ذات النهج الهاشمي الرصين يقدم سمو الأمير الحسن بن طلال واستكمالا لمسيرته الطويلة إلى جانب المغفور له الملك الباني الحسين بن طلال، العديد من الأفكار والمنطلقات في سبيل وحدة وتنمية وتطور وطننا وأمتنا وانسانيتنا، يخص بها سموه موضوعات السلام والعيش المشترك والكرامة الانسانية واللاجئين والمناخ والبحث العلمي وغيرها، وتشكل وحدة الأمة وتعاضدها الشغل الشاغل للهاشميين على امتداد تاريخهم، ففي سبيل ذلك فإن رؤية سمو الأمير الحسن حول مفهوم وحدة الأمة والانسانية، وفيما يخص جانب الامة فإنه يكون بشكل تكاملي أي بدعائمها وأعمدتها الأربع (العرب والترك والفرس والكرد)، ويرى سموه أنه وانطلاقاً من هذا التقارب التاريخي والفكري والتطلعات الواحدة، يمكن اقامة وحدة عربية لا يشترط أن تكون شاملة في أولى خطواتها، ولكن من خلال مجالس أو تشكيلات اقليمية مثل مجلس التعاون ودول المشرق ودول المغرب العربي على غرار الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (IGAD)، فنموذج المشرق العربي المأمول، يضم دول الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق، وبالتالي يمكن للأردن تحقيق منافع جمة إذا ما انخرط في التجمعات الاقتصادية الاقليمية والعالمية بما فيها الإفريقية والاسيوية، مما يساهم في الاتجاه لوحدة الانسانية بإقامة نظام إنساني عالمي غايته تجاوز الأزمات والكوارث بأشكالها (الكوارث من صنع الإنسان، والإنسان ضد أخيه الإنسان، والكوارث الطبيعية).

وفي سياق الجهود الدولية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين لحشد الدعم العالمي للشعب الفلسطيني ووقف العدوان على غزة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي بوصفه المعضلة الأساسية، ما يزال الدور الدبلوماسي والإغاثي الأردني مستمراً ومتواصل، إلى جانب دعوة جلالته وفي كافة المحافل الدولية إلى أن حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، هي الحل الضامن

للسلام في المنطقة والعالم، هذا الموقف التاريخي الذي أكد سمو الأمير الحسن على اهميته في دعم اهلنا في غزة والتخفيف عنهم بكافة الوسائل الممكنة، كما أكد سموه على ثبات جلالة الملك فيما يخص التصدي وافشال مخطط تهجير أهالي غزة والضفة الغربية، الأمر الذي يحتاج حسب رأي سموه وفي ظل الرواية الاسرائيلية التلمودية التي ينشط الاعلام الصهيوني الترويج لها مؤخراً، لخطوة مقابلة وهي العمل الجاد نحو توضيح حقيقة ما يجري في غزة وكافة مدن فلسطين للرأي العام العالمي خاصة أن اسرائيل تحاول اظهار نفسها للعالم بأنها الضحية وفي حالة دفاع مزعوم عن النفس، علماً بانها تتبع مخطط يهدف (اسرائيل من البحر الى النهر)، وأساليب التهويد والأسرة كما اشار إلى ذلك المؤلف أنتوني لوينشتاين في كتابه مختبر فلسطين The Palestine Laboratory، لذا نحتاج لرصد ما يجري في غزة من جرائم حرمان بشعة، وذلك باعتماد ما اشار له سموه بفهرس للتعسف المتعدد الذي يعيشه الفلسطينيون على غرار فهرس الحرمان المتعدد، لنصل بذلك علميا وعملياً الى مرحلة تحديد أوجه الحرمان في مجالات الفقر والغذاء والتعليم والاحتياجات الأساسية ما يساعد في تحديد الأولويات والسير نحو اقامة البرامج والمشاريع القادرة على الحد منها وتقليصها.

إن الوعي الهاشمي بالإعلام ودوره في صناعة المواقف وحشد الراي العام للقضايا الانسانية العادلة وعلى راسها القضية الفلسطينية، وبشكل تستثمر فيه نهضة الاتصالات وتنوعها في عصر التكنولوجيا والانفتاح المعرفي العابر للحدود اتضح أيضاً في تغريدات ولقاءات جلالة الملكة رانيا العبد الله وسمو الامير ولي العهد الحسين بن عبد الله حفظهم الله، حيث كانت لقاءات جلالتها مع المحطات العالمية تحظى بتأييد ومؤازرة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي لأنها تنصر الحقوق الفلسطينية وتفضح جرائم اسرائيل وحكومتها اليمينية في غزة، ومؤخراً تمّ إطلاق قناة رسمية لسمو ولي العهد على منصة اليوتيوب وقد سبقها ايضا حسابات رسمية أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يمكن من خلالها نشر المواقف الهاشمية المناصرة للقضية الفلسطينية والقدس.

إن ما اسماه الامير الحسن بن طلال بثورة الوعي بالقضية الفلسطينية والمتزامن مع مشاهدة العالم لجرائم اسرائيل ووحشتيها بالتطهير العرقي للشعب الفلسطيني، شاركت بها الجامعات في عالمنا العربي والاسلامي، من هنا ربط سموه بين البحث العلمي التنموي والمؤسسات العلمية وادوارها المعاصرة في خلق بيئة انسانية عادلة يسودها الوفاق والتسامح، وبين ضرورة الانطلاق لتعزيز الحاكمية الرشيدة وتعزيز منظومة الوقف الجامعي كنوع من الاستثمار بالعلم لأجل الانسان ومجتمعه، وهي رسالة للامة موجهة من سموه من خلال اتحاد الجامعات العربية، باعتبارها مصدر صناعة النتاج العلمي والمعرفي، الذي يجب ان يواكب احتياجات الامة وشعوبها، وفي منحى الاهتمام بتعليم الاجيال وزيادة وعيها لجوانب قضية فلسطين والقدس فقد سبق وان خاطبت اللجنة الملكية لشؤون القدس اتحاد الجامعات العربية والاسلامية ووزراء التعليم العالي والتربية والتعليم في الاردن وبشكل متواصل من اجل تخصيص مساقات ومناهج في الجامعات والمدارس لتدريس قضية فلسطين والقدس، وبناء على طلب اللجنة خصص الكثير

منها مناهج لتدريسها، ولكن المطلوب اليوم العمل بشكل مستمر على تزويدها وتضمينها بكل ما يجري حول القضية الفلسطينية والقدس لتبقى الاجيال على اطلاع بتاريخها وبكافة اشكال الاعتداءات والجرائم والمجازر اليومية التي يتعرض لها أهلنا في فلسطين والقدس، ويمكن الاستعانة لهذه الغاية المعرفية بما يصدر عن اللجنة الملكية لشؤون القدس من تقارير ومؤلفات وما تحوية مكتبة اللجنة من مصادر ومراجع أيضاً.

ان الفكر الهاشمي بتفاصيله وتنوعه يحتاج للكثير من وقفات الشرح والنقاش، غير أن الاضاءة على بعض محطاته أمر في غاية الضرورة خاصة في ظل ما تعانيه أمتنا وانسانيتنا من تحديات وأوجاع آن لها أن تزول، لذا ينبغي إعادة النظر في الاستراتيجية المفترضة التي يجدر بنا اللجوء اليها لمواجهة الاثار السلبية والنتائج المطردة لهذه التحديات العصبية، والفكر الهاشمي يقدم بجدارة مساهمة حكيمة لمواجهتها، وتجدر الاشارة إلى أن القضية الفلسطينية والقدس كانت وما تزال ركيزة في الفكر الهاشمي، ودفاعهم عنها معروف للقاصي والداني، وسيبقى الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس النصير والسند لأهلنا في فلسطين وكافة مدنها مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٩ ص٩

***

إدانة عربية ودولية واسعة لتعليق تمويل «الأونروا»

عمان، عواصم – كوثر صوالحة، ليلى خالد الكركي، ميس رضا – عبّرت دول وهيئات عربية ودولية عن رفضها التحريض الإسرائيلي الممنهج ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، محذرة من عواقب وقف بعض الدول تمويلها للوكالة، رغم الحاجة الماسة لخدماتها في الوقت الحالي في ظل ما يواجهه الفلسطينيون في غزة من أوضاع إنسانية كارثية.

وقد أعلنت دول رئيسية مانحة للأونروا تعليق تمويلها للوكالة في أعقاب الاتهامات الإسرائيلية لموظفين في «الأونروا» بـ «الضلوع في هجوم ٧ أكتوبر»، وهي كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وأستراليا وكندا وفنلندا وإيطاليا وهولندا.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنهاء خدمة ٩ من بين ١٢ من موظفي الأونروا على خلفية الاتهامات الإسرائيلية.

من جهته، اعتبر المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، تعليق العديد من الدول تمويلها للوكالة أمرا «صادما» وبمثابة «عقاب جماعي إضافي» للفلسطينيين، وقال إن هذه الخطوة «تهدد العمل الإنساني الجاري حاليا في المنطقة خاصة في غزة»، داعيا هذه الدول إلى العدول عن قراراتها.

وأضاف لازاريني في بيان «إنه لأمر صادم أن نرى تعليق تمويل الوكالة كرد فعل على الادعاءات ضد مجموعة صغيرة من الموظفين» لا سيما في ضوء التدابير التي اتخذتها الوكالة الأممية، التي «يعتمد عليها أكثر من مليوني شخص من أجل البقاء على قيد الحياة».

وحذر لازاريني من أن تعليق تمويل الوكالة «سيؤدي إلى توقف جميع أنشطتها بقطاع غزة في غضون بضعة أسابيع».

- الأمم المتحدة:

الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ناشد الدول تعليق قراراها بشأن وقف تمويل الأونروا، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تتخذ إجراءات سريعة في أعقاب الادعاءات ضد موظفي الأونروا.

مقررة الأمم المتحدة الخاصة المستقلة، المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، أكدت أن قرار بعض الدول بالتوقف عن تمويل «الأونروا»، يمثل عقوبة جماعية للفلسطينيين.

مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في السكن بالاكريشنان راجاغوبال قال: أن إسرائيل قوة احتلال وعليها التزامات تجاه سكان غزة، وأن تعليق الدول تمويل الأونروا عقاب جماعي لسكان غزة.

الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إنغلاند أكد أن تعليق دعم الأونروا يعني أن غزة ستنهار، مشددا أنه يجب عدم معاقبة أطفال القطاع.

- جامعة الدول العربية:

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط حذر من التبعات الخطيرة لحملة التحريض على الأونروا، وما أدت إليه من قرار بعض الدول تعليق إسهامها المالي في تمويل الوكالة.

- البرلمان العربي:

أدان البرلمان العربي قرار بعض الدول تعليق تمويل الأونروا، مؤكدا أن هذا القرار يمثل رضوخا لسياسة التحريض الممنهج لكيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الوكالة كونها جهة إنسانية رئيسية للإمدادات في غزة.

وأكد البرلمان العربي أن قرار هذه الدول في هذه الظروف يمثل كارثة إنسانية تفاقم من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع صور جرائم الإبادة الجماعية.

- فلسطين:

عبرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها للحملة الظالمة التي تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلية ضد «الأونروا»، والهادفة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يتعارض مع القرارات الأممية.

وطالبت الرئاسة الدول التي اتخذت موقفًا من «الأونروا» قبل انتهاء التحقيق في الاتهامات الموجهة إليها، بالتراجع عن هذه المواقف التي من شأنها معاقبة الملايين من دون وجه حق وبشكل لا إنساني.

وزارة الخارجية الفلسطينية اعربت أن قرار عدد من الدول تعليق تمويلها للأونروا، عقابا جماعيا لملايين الفلسطينيين خاصة في ظل الكارثة الإنسانية، التي يعاني منها الفلسطينيون في قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان متواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

- منظمة التعاون الإسلامي:

أعربت المنظمة عن أسفها لقرار العديد من الدول التعليق المؤقت للتمويلات الجديدة للأونروا.

واعتبرت المنظمة في بيان لها، أمس الأحد، القرار عقابا جماعيا من شأنه أن يفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

- تركيا:

وزارة الخارجية التركية قالت إن تركيا تشعر بالقلق إزاء قرار بعض الدول تعليق تمويلها للأونروا).

وحثت الخارجية التركية في بيان لها، أمس الأحد، الدول التي أعلنت تعليق تمويلها للوكالة على إعادة النظر في قرارها. وأكدت أن تعليق التمويل يضر بالأساس بالمدنيين الفلسطينيين.

- اسكتلندا:

قال رئيس وزراء اسكتلندا حمزة يوسف في تغريدة عبر منصة (إكس)، إن سكان غزة يموتون وسط كارثة إنسانية، ولا يمكن معاقبتهم بشكل جماعي. وأضاف أن الأونروا أكدت أنه سيتم التحقيق في جميع الادعاءات الإسرائيلية بشكل مستقل، مشددا على ضرورة أن تصل المساعدات إلى سكان غزة الذين يعانون بالفعل بشدة.

- إيرلندا:

وزير الخارجية الإيرلندي، مايكل مارتن، أعلن أن بلاده لا تنوي وقف تمويل «العمل الحيوي»، الذي تقوم به الأونروا بقطاع غزة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٩ ص٥

***

سياسيون: الوكالة شاهد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي والنكبة

عمّان – ماجدة أبو طير – أكد سياسيون أن وقف الدعم المؤقت لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» الذي اتخذته الولايات المتحدة ومجموعة من الدول الغربية، هو قرار له تبعات خطيرة من الناحية السياسية والانسانية الاغاثية، باعتبار ان هذه الوكالة الاممية لها عدة مهمات، وقد سارعت كل من الولايات المتحدة وإيطاليا وكندا وأستراليا وبريطانيا وفنلندا وغيرها من الدول إلى هذه الخطوة، إثر المزاعم الإسرائيلية عن مشاركة بعض موظفي الوكالة في عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، وكما هو معروف فإن الولايات المتحدة أكبر مانح للوكالة عام ٢٠٢٢، حيث ساهمت بأكثر من ٣٤٠ مليون دولار، وفقا لما ذكره موقع الأونروا.

وأثارت الوكالة غضب إسرائيل خلال عدوانها على غزة وتدهورت العلاقة بين الجانبين، إذ قالت الوكالة في أكثر من مرة إن إسرائيل تستهدف أهدافا مدنية، بما في ذلك مدارسها ومراكز الإسعاف، فيما عبر عن ذلك وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس بقوله «إن إسرائيل ستسعى إلى منع وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين من العمل في غزة بعد الحرب».

تواطؤ

وأكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور غازي الربابعة أنّ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" تقوم بدور عظيم، فأغلب اللاجئين الفلسطينيين يعيشون على المساعدات والاغاثات، ومن الواضح ان هنالك تواطؤا من قبل هذه الدول مع الرواية الاسرائيلية، وهذا التواطؤ ليس بجديد، فهذه الوكالة تعاني من ازمة مالية منذ سنوات، وهنالك تحريض اسرائيلي مستمر تجاهها باعتبارها الشاهد على النكبة الفلسطينية و على جرائم الاحتلال الإسرائيلي والشاهد المستمر على الممارسات الإسرائيلية وعمليات التهجير التي ينفذها الاحتلال الذي ينتهك القانون الدولي بدليل قصف مقرات الاونروا طوال فترة هذه الحرب من قبل الطائرات الاسرائيلية دون احترام لحرمة هذا المكان.

واضاف الربابعة في تصريحات لـ «الدستور» ان محكمة العدل الدولية، قد أخذت في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب، تقارير وكالة الأونروا حول معاناة الفلسطينيين؛ حيث أشارت المحكمة لتقرير الأونروا الذي قالت فيه إن «القصف مستمر على غزة وتسبب بنزوح كبير للسكان وأجبروا على مغادرة منازلهم إلى أماكن ليست أكثر أمنا وتضرر أكثر من مليوني شخص وسيتضررون نفسيا وبدنيا».

وواصل الربابعة بالقول «وكانت تقارير الوكالة تملك مصداقية كبرى في الحديث عن المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين في غزة، وهو ما أثار حفيظة إسرائيل وجعلها أكثر رغبة في التخلص من الوكالة ودورها، اسرائيل بالاصل لا تحترم القانون الدولي، ولا تأخذ بعين الاعتبار الامم المتحدة التي كانت الى جانب الحق الفلسطيني في اغلب الاصوات ولكن خطواتها غير ملزمة، واذا اخذنا قرارات مجلس الامن

فإنها كانت لصالح اسرائيل، ومن هنا اتخذت الولايات المتحدة منذ بداية الصراع الى غاية الان ما يزيد عن ٤٥ قرار فيتو ضد الحقوق العربية المشروعة في اي ساحة من ساحات الوطن العربي».

وختم الربابعة بالقول «ان الغرب بطبيعة الحال منحاز لاسرائيل، وهذا لا يمكن الشك به، واسرائيل ترفض تواجد الاونروا باعتبارها منظمة اممية تقف على الحياد، وهي تنقل المشهد وما يقدم عليه الاحتلال من جرائم، بحسب القانون الدولي الانساني».

تصفية القضية

في المقابل يشير استاذ العلوم السياسية بالجامعة الاردنية الدكتور طارق ابو هزيم ان ما يجري هو جزء من سياسة تصفية القضية الفلسطينية، وهذا الطرح سبق طرحه بقوة في عهد الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب، فهم لا يبحثون عن خيارات العودة وانما التهجير، والذهاب الى عدم وجود دولة فلسطينية، وممارسة الضغط على هذه المنظمة التي تعد شاهدا على النكبة الفلسطينية وعلى الممارسات والجرائم الاسرائيلية هو من اجل الغاء هذه المنظمة الاممية وهذا يعد بحد ذاته أمرا خطيرا لا يمكن الاستهانة به، ستزيد من المعاناة والمأساة التي يعيشها اهل القطاع، وايضا سيهدد حفظ هويتهم كلاجئين، والاردن دوما كان يحذر من خطورة هذا النهج».

وكما هو معروف فإن الجماعات اليمينية الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة والجمهوريين لطالما طالبوا بإلغاء تمويل الوكالة، وقالوا إن تفردها بملف اللاجئين الفلسطينيين، ومنحها وضع اللاجئ ليس فقط للجيل الأول من اللاجئين (وقت النكبة ١٩٤٨) ولكن لأحفادهم، يديم الصراع وثقافة الاعتماد بين الفلسطينيين.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٩ ص٤

***

أحزاب تصف قرار "العدل الدولية" بشأن غزة بـ "التاريخي"

عمّان – راشد الرواشدة – رحبت أحزاب سياسية أردنية، بالقرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، بشأن الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل.

وثمن حزب التكامل الوطني الأردني، القرار الصادر عن المحكمة، وبالتدابير المؤقتة التي أمرت بها بشأن حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وقال: "اننا نعتبر هذا القرار غير مسبوق في تاريخ القضية الفلسطينية والذي من شأنه تعرية جرائم الاحتلال البشعة ضد الشعب الفلسطيني وهو بمثابة اعتراف دولي بالإبادة الجماعية ضد أهلنا في غزة"

ودعا المجتمع الدولي إلى أن يتحمل مسؤوليته في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ مضمون هذا القرار والتي هي التزامات قانونية لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

بدوره، قال الأمين العام لحزب النهج الجديد، الدكتور فوزان العبادي، إن قرار المحكمة له تبعات سياسية كبيرة وخطيرة على دولة الاحتلال خاصة مع صدور القرار بأغلبية ساحقة اعضاء المحكمة الـ ١٥، وهذا القرار هو أول قرار يأخذ الشكل القانوني والأممي من محكمة دولية بإدانة أفعال إسرائيل تجاه الفلسطينيين.

من جانبه، أكد حزب العدالة والاصلاح، أن قرارات المحكمة الدولية تشكل انتصارًا للإنسانية والمنظومة القضائية الدولية، ووقوفها بحزم ضد جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة.

وأكد الأمين العام للحزب، غازي عليان، أن قرارات المحكمة تعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تجريم كل الأفعال الإسرائيلية، ومطالبتها باتخاذ التدابير اللازمة بوقف كل اعمال التدمير بغزة، والبدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين.

ورحّب حزب البناء الوطني، بقرار المحكمة التاريخي، الذي يُعدّ بدايةً لتأسيس مرحلة جديدة في النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويهزّ صورته وينزع عنها الحصانة الدولية، ويؤسس لمزيد من القضايا مستقبلاً.

ورأى الحزب أن هذا القرار محطة مهمة في طريق التحرير لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، برغم الأمل الذي كان يحدو الجميع بصدور قرارٍ اكثرَ وضوحاً لإدانة أكثر الحروب وحشية وأبشع المجازر دموية، وكنا ننتظر دعوة صريحة لوقف إطلاق النار وعودة النازحين المتواجدين حالياً في رفح الى منازلهم في وسط وشمال القطاع.

واعتبر أن قرار المحكمة نصراً سياسياً وقانونياً لقضية العرب الاولى، مطالبا كافة قوى العالم والحكومات العربية والأجنبية، وخاصة الدول الداعمة للاحتلال وعلى رأسها الولايات المتحدة، بضمان تنفيذ الإجراءات المؤقتة التي أمرت بها المحكمة.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٩ ص٢

***

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة – بترا – اقتحم مستوطنون متطرفون إسرائيليون أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان إن الاقتحامات نفذت بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، مشيرة إلى أن عشرات المستوطنين المتزمتين

اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية فيه.

واضافت إن شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى منعت المواطنين المقدسيين من الدخول إليه، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع على التوالي.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/١/٢٨

***

جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في القدس المحتلة

اختطفت قوات الاحتلال صباح يوم الأحد الشبان ليث سمرين ومحمد زياد سمرين ومحمد محمود سمرين، بعد اقتحام وتفتيش منازلهم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وفي أنباء ذات صلة، اختطفت الشرطة الإسرائيلية فتاة فلسطينية مجهولة الهوية تبلغ من العمر ١٧ عاما بالقرب من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/١/٢٨

***

اعتداءات/ استيطان

تشكل تهديداً للوجود الفلسطيني.. تزايد اعتداءات المستوطنين في المناطق "ج"

نابلس – وكالات – قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، "إن الأخطار المحدقة في المناطق المصنفة "ج" بسبب الزحف الاستعماري تشكل تهديدا للوجود الفلسطيني".

وأوضح في تقريره الأسبوعي، أن ارتفاع وتيرة عنف المستعمرين يأتي لإحكام السيطرة على هذه المناطق، ويندرج في إطار عملية الزحف الاستعماري على ما تبقى للفلسطينيين من أرض تحاصرها المستعمرات، والبؤر الاستعمارية، وما يسمى بالمزارع الرعوية، التي أصبحت أداة من أدوات سيطرة منظمات المستعمرين الارهابية على الأرض.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال سلمت نهاية الأسبوع الماضي تجمع أبو النوار أحد عشر إخطارا بهدم منشآت سكنية وزراعية، والذي تحيطه المستعمرات من جهاته الأربع: "معاليه أدوميم" شمالًا، و" كيدار ١" جنوبا، و"كيدار ٢ شرقًا"، فضلا عن معسكر لجيش الاحتلال، موضحا أن مثل هذه الإخطارات تكررت في مسافر يطا والأغوار الشمالية ومعرجات أريحا على امتداد العام الماضي على أيدي حكومة نتنياهو – سموتريتش – بن غفير، وهي تؤشر بوضوح كبير على الأخطار المحدقة بالمناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية.

ففي هذه المنطقة يسكن أكثر من نصف مليون مستعمر ينتشرون في أكثر من ١٧٥ مستعمرة، وأكثر من ٢٠٠ بؤرة استعمارية، ومزرعة رعوية.

فالمستعمرات وفق مخططات البناء الهيكلية تحتل ٤.٥٪ من مساحة المنطقة، أما البؤر الاستعمارية وما يسمى بالمزارع الرعوية فتغطي المساحات الأوسع. وفي المقابل يعيش في هذه المنطقة أكثر من ٣٥٠ ألف فلسطيني، في أكثر من ٥٣٠ قرية على ربع مساحتها، ويتوزعون على النحو التالي من هذه المساحة الضيقة: ٥٪ للبناء والسكن وحوالي ٣٥٪ للزراعة والرعي. أما ما يسمى "أراضي الدولة"، وأراضي التسوية فتبلغ مساحتها حوالي ٦٠٪ من المنطقة.

وأوضح التقرير، أن الحكومات الصهيونية تعتبر مناطق "ج" فضاء حيويا للاستعماري اليهودي والأمن، وتحتفظ بها مادة في إدارة المفاوضات، إن حصلت في المستقبل، فيما يعتبر الفلسطينيون مناطق "ج" فضاء حيويا لا غنى عنه لإقامة دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة، وهي جزء رئيسي وحيوي للدولة الفلسطينية، فبدونها ينعدم التواصل الجغرافي للدولة، فضلا عن أنها تشمل المناطق الزراعية، وكثيرا من الموارد الطبيعية وأراضي لإقامة بنى تحتية وتوسيع البناء القروي والحضري.

وتابع: حكومة الاحتلال الـ٣٧، التي شكلها نتنياهو مع حلفائه من المتطرفين الجدد بعد انتخابات الكنيست في نوفمبر من العام ٢٠٢٢ بدأت تنفذ انقلابا جوهريا، في كل ما يتصل بأشكال سيطرة دولة الاحتلال ليس فقط على المناطق المصنفة (ج) وحسب، بل وعلى الضفة الغربية، بما فيها القدس.

فهدف هذه الحكومة هو تثبيت السيطرة المطلقة على المنطقة، وتمهيد الظروف لضمها لدولة الاحتلال، وإحباط كل إمكانية لاتفاق مستقبلي، يقوم على ما يسمى بحل الدولتين.

جانب آخر من هذا الانقلاب يتجلى في إستراتيجية الحكومة المتطرفة للقضاء على الطموحات الوطنية للفلسطينيين، من خلال تحويل هذه المناطق الى "جليل جديد"، دون حقوق سياسية لسكانها.

ونوه إلى أن الفكرة الأساسية التي تدفع بها حكومة الاحتلال الحالية وفق كثير من التقارير والتقديرات هي توفير الظروف الضرورية والمناسبة للضم الزاحف، بسلسلة من الخطوات، بدأت بنقل صلاحيات "الإدارة المدنية" إلى الوزير في وزارة الجيش بتسلئيل سموتريتش، وتوسيع مشروع الاستعمار، بتسوية ما يسمى "الاستيطان الشاب"، أي الاعتراف القانوني بالبؤر الاستعمارية غير القانونية.

وقد كان ذلك واضحا في النقاشات، التي جرت في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست قبل العدوان على شعبنا في السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حيث كشف سموتريتش بالتوافق مع المتطرف ايتمار بن غفير، وبتشجيع من نتنياهو أن الحكومة تعمل على تغيير في السياسة بإقامة وحدة متخصصة في "حرس الحدود" لإنفاذ القانون، في ما يسمى "يهودا والسامرة".

حتى أن سموتريتش كشف عن توجه الحكومة لتخصيص مئات آلاف الدونمات للزراعة للصندوق القومي اليهودي "كيرن كايميت"، وشرعنة ١٥٥ بؤرة استعمارية وجميع المزارع الرعوية، التي تديرها منظمات ارهابية كمنظمة "تدفيع الثمن"، هذا إلى جانب المزيد من الاضعاف للسلطة الفلسطينية، وحتى إلى تفكيكها النهائي، وإسناد مهمة ادارة شؤون السكان الى سلطات محلية وحسب...>>.

الغد ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢٦

***

فعاليات

لجنة فلسطين بنقابة الأطباء الأردنية تعرب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني

عمان – بترا – أعربت لجنة فلسطين في نقابة الأطباء الأردنية عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني واستنكارها للعدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة.

ودانت اللجنة، خلال مؤتمر صحفي أمس الأحد، حرب الإبادة الجماعية التي تعملها الآلة الحربية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ، بالإضافة إلى تدمير المدارس والمساجد والبيوت والبنية التحتية.

وأكدت اللجنة استمرار الجهود لجمع التبرعات الطبية والغذائية وإرسالها إلى غزة، مع التأكيد على دور الأردن كمركز إقليمي لجمع هذه التبرعات وإرسالها عبر مختلف الوسائل.

وقالت إن الجهود الأردنية وعلى رأسها موقف جلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، تُعد الأكثر تميزا في إدخال المساعدات إلى شمال قطاع غزة عبر الإنزال الجوي. وأكدت اللجنة، في ختام المؤتمر، أن الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يستمر، وأن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة هو إنهاء الاحتلال واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/١/٢٨

***

اصدارات

"القدس والإسلام.. دراسة في قداستها من المنظور الإسلامي" للمؤرخ عثامنة

عزيزة علي – ضمن برنامج مكتبة الأسرة "القراءة للجميع"، أعادت وزارة الثقافة طباعة كتاب "القدس والإسلام: دراسة في قداستها من المنظور الإسلامي"، الذي صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لأستاذ التاريخ والدراسات الإسلامية في جامعة بير زيت المؤرخ خليل عثامنة.

جاء الكتاب في ستة فصول، يتحدث الفصل الأول عن القدس والموروث الوجداني العربي قبل الإسلام، فيما يتناول الفصل الثاني القدس والمنظور السياسي للإسلام، بينما يتناول الفصل الثالث

القداسة الدينية لمدينة القدس، أما الفصل الرابع فيتحدث عن روافد القداسة، ويتحدث الفصل الخامس عن أدب الفضائل والقداسة الدينية، كما يتحدث الفصل السادس عن القدس وفريضة الجهاد.

الكتاب يتناول موضوع القداسة الدينية لمدينة القدس، منشأها ومنابعها وأصولها الإسلامية البحتة. فيبين أصالة هذه القداسة وبُعدها، بل خلوها من مؤثرات القداسة التي ارتبطت بالموروث الديني لدى أتباع الديانات السماوية الأخرى، وخصوصاً الموروث الديني اليهودي – المسيحي.

كما يدحض الادعاءات التي حاول البعض، وما يزال، إلصاقها بمفهوم القداسة الدينية الإسلامية لينفي بذلك عنصر الأصالة عنها.

وحرصاً من المؤلف على تأكيد أصالة القداسة الإسلامية، فقد تقصى وتتبع مقومات هذه القداسة المتجذرة عميقاً في القرآن والسنة الإسلامية ليثبت بالدليل القاطع طهر أصالتها الإسلامية ونقاءها.

في مقدمته للكتاب، يشير المؤلف إلى افتقار المكتبة العربية إلى دراسات علمية منهجية باللغة العربية عن مدينة القدس.

فهذه المدينة على أهميتها، ومع ما تمثله وترمز إليه، لم تستقطب اهتمام كثير من الباحثين العرب من ذوي الاقتدار العلمي، أو ذوي الكفاية البحثية العالية التي تؤهلهم لولوج منابر البحث العلمي المتاحة، كالدوريات والمجلات الأكاديمية، سواء الصادر منها باللغة العربية، أو تلك الصادرة باللغات الأوروبية الحديثة.

فكان ذلك سببا في ندرة ما كتبه الباحثون العرب مقارنة بما كتبه الباحثون الأجانب ونشروه عن مدينة القدس، حتى بات من المذهل أن يكتشف المرء تدني نسبة ما ينشره العرب قياسا بما ينشره غيرهم من أبناء الأمم الأخرى في هذا الموضوع...>>.

<<... ودعا المؤلف المثقفين العرب لأن يلتفتوا للدور الذي يقوم به الاستشراق الإسرائيلي – الصهيوني، كإحدى أهم الأدوات المستخدمة في ترويج الطروحات الفكرية والأيديولوجية الصهيونية من جهة، واستخدامه أداة لتسفيه الرواية التاريخية الإسلامية، والتشكيك في صدقيتها عن طريق التشكيك في المصادر العربية – الإسلامية المبكرة التي تؤكد الهوية العربية الإسلامية للقدس ولفلسطين على حد سواء، من جهة أخرى.

ويوضح عثامنة أنه يلاحظ أحيانا لجوء بعض المؤلفين العرب إلى الاعتماد على بعض الأساطير التي يروجها، وما يزال يروجها بعض المستشرقين الصهيونيين، أو المتعاطفين مع الصهيونية، فيتخذونها دليلا على إثبات القداسة الدينية لمدينة القدس؛ فيجعلون من أسطورة الهيكل المنسوب إلى سليمان، على سبيل المثال، مسجدا سابقا للمسجد الأقصى.

وهم حين يفعلون ذلك، إنما يحولون أنفسهم إلى أدوات مجانية لتمرير أخطر الطروحات الأيديولوجية الصهيونية التي أثبت البحث العلمي الرصين زيفها وبطلانها.

وكأن هؤلاء وأمثالهم قد نسوا، أو قد تناسوا أن مثل هذه الأساطير قد استخدم أداة لطمس حقائق التاريخ الفلسطيني وتشويه الصلات التاريخية الأصيلة التي تربط الأمة العربية بمدينة القدس.

والأغرب من ذلك أن هؤلاء الكتبة عندما يسوقون مثل هذه الأساطير في كتبهم، أو في مقالاتهم، يوهمون أنفسهم أنهم ينتصرون للموضوعية وفاء، في ظنهم للمنهج العلمي الأكاديمي.

ويقول المؤلف، لكل هذه الأسباب مجتمعة وبسبب المكانة المتميزة التي تستأثر بها مدينة القدس من دون سائر مدن المعمورة ومن دون بقاع الأرض الأخرى، فقد رأت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كما رأى أمين سرها البروفسور وليد الخالدي، أن تتمحور هذه الدراسة حول العلاقات التي تربط مدينة القدس بالإسلام – الإسلام العقيدة والإسلام المؤسسة – ببعدها الفكري والحضاري وتراثها العمراني والسياسي، فجاءت هذه الدراسة تلبية لهذا التوجه النبيل...>>.

الغد ٢٠٢٤/١/٢٦ ص١١

***

آراء عربية

ثمن الحرب لن يدفعه الفلسطينيون فقط

ماهر أبو طير

من السذاجة السياسية قراءة حرب غزة باعتبارها مجرد حرب ضد تنظيمات فلسطينية، واذا كانت هذه هي الذريعة المعلنة، فإن دوافع الحرب متعددة في حزمة إسرائيلية واحدة.

حزمة الدوافع تتشارك فيها الولايات المتحدة، وتحظى بدعم غربي، وتهاون عربي، وليس أدل على تعدد الدوافع من دخول الحرب شهرها الرابع، ولو كانت حربا ضد تنظيم لما احتاجت إلى كل هذا الوقت، دون أن ننكر أن إسرائيل استدرجها القضاء والقدر إلى مقتلها هذه المرة.

أول هذه الدوافع إعادة رسم الديموغرافيا الفلسطينية في غزة ذاتها، عبر حشر الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة، وتهجيرهم كليا أو جزئيا نحو مصر، وإقامة جدار عازل شمال القطاع يستولي على ربع أرض القطاع الصغير أصلا، بما يعنيه ذلك من هدم البيوت وتجريف الأرض، ومصادرتها، وتشريد أصحاب هذه المناطق، وتخريب مجمل الحياة في كل القطاع عبر تحويله إلى منطقة منكوبة لا حياة فيها ولا أي مرافق لإدامة هذه الحياة.

الدافع الثاني يرتبط بترتيبات الضفة الغربية ومدينة القدس، وهذا يعني أن إسرائيل في دوافعها الإستراتيجية تريد الوصول إلى الديموغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية بهدف استرداد الضفة للمشروع الإسرائيلي بما يعنيه ذلك من شطب فعلي لاتفاقية أوسلو التي لا يتمسك بها إلا كبار موظفي سلطة أوسلو، وإحداث "إزاحة سكانية" ناعمة نحو الأردن، أو تهجير قسري في سيناريو آخر، بهدف التطابق مع هدف إعادة التشكيل السكاني الذي نراه في قطاع غزة بما يعد نكبة جديدة تضاف إلى نكبة ١٩٤٨، وتجدد نتائج نكبة ١٩٦٧.

إسرائيل التي تتوهم أنها ستنجح في ملف التخلص من الديموغرافيا الفلسطينية ستصل بالضرورة الى ملفين بالمحصلة أولهما القدس، والحرم القدسي وما يعنيه المسجد الأقصى هنا، وملف الفلسطينيين في فلسطين عام ١٩٤٨ لتأكيد يهودية الدولة حيث لم يعد مستبعدا اليوم إي إجراءات ضد هذه الكتلة من سحب الجنسية الإسرائيلية وغير ذلك من مخططات.

يدخل المشروع الإسرائيلي مرحلة مختلفة، حتى لا نتشاغل فقط بالعمليات اليومية والجرائم التي تتنزل على الفلسطينيين، وهذا يعني أننا أمام حرب إسرائيلية تريد إعادة تشكيل الخريطة الفلسطينية بما يعنيه ذلك من ارتداد على كل الإقليم، ومن المؤكد هنا أن إعادة التشكيل لها كلفتها الإقليمية التي تتعامل معها إسرائيل والولايات المتحدة في لبنان، سورية، إيران، اليمن، البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وما يعنيه ذلك على أمن الملاحة والنفط وتأثر اقتصادات الاحتلال، ثم كل اقتصادات المنطقة في العقبة وقناة السويس، وصولا الى التوقعات الأخطر حول ما قد يقع في الخليج العربي ومضيق هرمز، ومنطقة سيناء التي تستهدفها إسرائيل من خلال مخططات محور فيلادلفيا، وتوقع إمكانات التهجير القسري إليها.

هذا يعني أن دافع الحرب الثالث يرتبط بكل الإقليم ودوله وشكله وموازين القوة فيه، ومن سيسود في الإقليم خلال الفترة المقبلة، سواء عبر سيناريوهات الحرب المتعددة الجبهات، أو سيناريوهات التسويات السياسية، وهذا يقول إن إسرائيل والمعسكر الغربي يريدان تحقيق عدة أهداف في المنطقة من خلال بوابة قطاع غزة، إذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

غرق إسرائيل في غزة هو عنصر الحماية الوحيد لكل فلسطين ولكل المنطقة العربية، ولعمليات إعادة التشكيل التي لا يرفضها البعض على ما يبدو وهي عمليات إعادة تشكيل ألمح إليها رئيس حكومة الاحتلال بدايات الحرب حين قال إن هذه الحرب ستعيد صياغة الشرق الأوسط.

يقال هذا الكلام حتى لا يواصل البعض ممارسة الكبائر السياسية، أي الظن أن هذه الحرب ضد تنظيمات فقط. نحن أمام الحرب الأخطر، ضد المنطقة. أدرك ذلك البعض أو لم يدركوا.

هذه الحرب وما بعدها يعد الأخطر على كل المنطقة، والذين يظنون أنها حرب الفلسطينيين لوحدهم، سيدفعون الثمن أيضاً إذا واصلوا ذات القناعة البائسة.

الغد ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٣٢

***

التطاول الإسرائيلي على الأمم المتحدة ومنظماتها

د. صلاح جرّار

يشنّ المسؤولون الإسرائيليون منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي حملةً شعواء على الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة مثل الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة ومحكمة العدل الدولية ومنظمة حقوق الإنسان ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) وغيرها، وقد تولى هذه الحملة رئيس الوزراء الإسرائيلي بذيء اللسان بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته إيلي كوهين وسفير دولة الكيان في الأمم المتحدة جلعاد إردان، وغيرهم.

ولم يكتف هؤلاء المسؤولين بالنيل من الأمم المتحدة وهيئاتها بل تعدّى نيلهم منها إلى النيل من القائمين على تلك الهيئات، فتطاولوا على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، وعلى المفوّضة العامّة لحقوق الإنسان كاثرين راسل وغيرهما.

ولما دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى تفعيل المادة (٩٩) من ميثاق الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في غزّة لم يتورّع وزير الخارجية الصهيوني عن اتهام غوتيرش بدعم الإرهاب، كما لم يتورّع جلعاد إردان سفير دولة الاحتلال لدى الأمم المتحدة عن وصف غوتيرش بالانحراف الأخلاقي وأنه «فاقد لبوصلة الأخلاقية»، واستخدم إردان عبارة «التعفّن الأخلاقي» في وصف غوتيرش.

واتهم إيلي كوهين، وزير خارجية الاحتلال، الأمم المتحدة بالنفاق قائلاً: «لن نبقى صامتين بعد الآن في وجه نفاق الأمم المتحدة، إنّ سلوكها منذ ٧ أكتوبر يشكل وصمة عار في جبين المنظمة والمجتمع الدولي».

أما نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال فقد دأب على التطاول على الجمعية العامّة للأمم المتحدة فوصفها بأنّها بيت الأكاذيب، ووصف أحد قراراتها الأخيرة بالقرار «الحقير».

وعندما قدمت جنوب إفريقيا شكواها على الكيان المحتل إلى محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب حرب إبادة في غزة، تعرضت المحكمة لهجوم كلامي بشع من المسؤولين الصهاينة، فوصفوها بانحطاط القيم والنفاق والكذب واتهموها باللاسامية.

ولو قام أحد الباحثين بتوثيق حالات التطاول الإسرائيلي على الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها المختلفة منذ إنشاء هذا الكيان في فلسطين لاجتمع له ملفٌ ضخم من هذه التطاولات، وبما يؤكّد الرفض الصهيوني لهذه المنظمة الدولية وقراراتها، وقد بلغ الأمر بالمسؤولين الإسرائيليين أن شككوا بشرعية هذه المنظمة، فعندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً غير ملزم بهدنة إنسانية فورية في غزّة وهو القرار الذي أعدته المملكة الأردنية الهاشمية باسم المجموعة العربية يوم ٢٠٢٣/١٠/٢٨ قال السفير الصهيوني في الأمم المتحدة جلعاد إردان: «اليوم هو يومٌ مُشين، شهدنا جميعاً أنّ الأمم المتحدة لم تعد تتمتع ولو بذرّة واحدة من الشرعية أو الأهمية... عارٌ عليكم».

إنّ وراء هذه الحملات ضدّ الأمم المتحدة ومحاولات إضعافها والتشكيك في شرعيتها أهدافاً صهيونية غير خفيّة، غير أنّ أهمّها هو أنّ استقامة هذه المنظمة أو صلاحها واستقرارها يعني الدفاع عن الشرعيّات وعن العدل والمحافظة على حقوق أصحاب الحقوق، ومتى كانت الأمم المتحدة كذلك فإنّها سوف تكتشف عدم شرعيّة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين مهما كانت حجج الصهاينة وذرائعهم ومزاعمهم وادّعاءاتهم، ومتى كانت الأمم المتحدة ذات صلاحيات قابلة للتنفيذ فإنّ ذلك لن يكون في صالح دولة الاحتلال، ومتى كانت الأمم المتحدة لا تكيل إلاّ بمكيال واحد ولديها من قوّة الموقف والكلمة ما يجعل قراراتها ملزمة فإنّ ذلك لن يخدم الأطماع التوسعيّة الصهيونية.

وما دام وجود منظمة دولية كالأمم المتحدة بمواصفات مثالية ورسالة سامية بشكّل تهديداً للكيان المحتلّ، فمن الطبيعي أن تعمل دولة الاحتلال على التآمر عليها ومحاولة تقويضها وعدم تمكينها من أداء مهامّها ورسالتها الدولية، وهذا ما يفسّر مناصبتها العداء وشنّ حروب عليها بكلّ الوسائل الممكنة. وما هذاالضعف والوهن الذي تعاني منه الأمم المتحدة إلاّ نتيجة من نتائج هذا التآمر الصهيوني عليها ومحاولات الاستحواذ على قراراتها.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٥ ص١٦

***

الأخبار بالانجليزية

Safadi calls on nations defunding UNRWA to 'reconsider decision'

Foreign minister, Lazzarini say UNRWA serves around one million Palestinians in war-torn Gaza.

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi on Sunday affirmed that UNRWA plays a vital role in delivering relief aid to over 2 million Palestinians facing a humanitarian catastrophe due to the Israeli aggression on Gaza.

Safadi, in a phone call with the Commissioner-General of UNRWA, Philippe Lazzarini, stressed the need for continuous support by the international community to the UN Palestinian refugee relief agency, the Jordan News Agency, Petra, reported.

Safadi added that the international support enables UNRWA to continue its services in Gaza, where people are facing a food crisis, noting that Israel rejects the entry of humanitarian and sustainable aid into the war-ravaged territory, "which violates international and humanitarian law and the International Court of Justice's ruling".

Safadi said that UNRWA "should not be collectively punished due to allegations against 12 of its staff members out of a total of 13,000 in Gaza", according to Petra.

He said that the agency has opened an investigation into these allegations.

A number of donor countries, including Australia, Britain, Finland, Germany and Italy followed the lead of the United States in suspending additional funding to UNRWA, which came after Israel alleged that several of the UN agency’s staff members were involved in Hamas’s October 7 sudden attack.

Safadi and Lazzarini urged countries that defunded the UN agency for Palestinian refugees to reconsider their decision, underlying that UNRWA is the only relief organisation serving approximately 1 million out of 1.9 million Palestinians, who have been displaced in Gaza since the start of the aggression, Petra said.

Lazzarini said that UNRWA has requested the United Nations Office of Internal Oversight Services, the highest investigative authority in the UN, to conduct an independent and transparent investigation into the allegations against 12 of its employees involved in the attack on October 7. He added that the contracts of these employees have already been terminated.

Both sides highlighted that any shortfall in UNRWA's funding, which is considered as a lifeline in the strip, will immediately impact the agency's ability to provide humanitarian services to Gaza.

This would cause further suffering to its residents, who have received only 10 per cent of their humanitarian needs since the start of the aggression, they said.

Jordan Times 29-1-2024

* * *

Qatar demands immediate entry of humanitarian aid into Gaza

Qatar has called for the immediate and unimpeded entry of humanitarian aid to all parts of the Gaza Strip, with the guarantee of adequate levels of supplies.

The number of trucks crossing into the Gaza Strip at present sometimes reaches less than 100 trucks per day, which is a very limited number compared to the size of the Strip's needs for supplies and urgent aid, compared to the number of trucks that crossed the crossing before the Israeli aggression on the Strip on October 7, which reached an average of between 400 and 500 trucks per day, Lulwa bint Rashid Al Khater, Qatar's Minister of State for International Cooperation at the Ministry of Foreign Affairs, said in statements on Sunday.

Al Khater added that the arrival of aid to the Egyptian city of El Arish is the easiest step in terms of the movement of aid from the world to Gaza, but there are many obstacles that the Israeli entity puts in place to deliver aid to inside Gaza, and thus it flagrantly violates Article 59 of the Fourth Geneva Convention, where the occupying power is responsible in this case, to ensure access to adequate levels of supplies and aid.

Regarding the content of these aids, including food, medical supplies, and other materials, the Qatari minister said that "the aid varies between the essential needs of the Palestinian people and aid that can be dispensed with in the current phase, which is what we are striving for at present, as we are keen on the arrival of urgent and necessary aid to the Palestinian people, especially medical and food.

Al Khater explained that Qatar is constantly reviewing the essential and actual needs of the Palestinians so that it can bring in the aid that the Palestinian people in Gaza actually need.

Jordan News Agency 28-1-2024

* * *

Some countries' suspension of funding for UNRWA constitutes humanitarian catastrophe for Gaza- Arab Parliament

The Arab Parliament condemned the decision of some countries to stop funding the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) on the pretext of the involvement of a number of its employees in the October 7 operation.

In a statement issued on Sunday, the parliament confirmed that this decision represents a capitulation to the systematic incitement policy of the Israeli occupation entity against UNRWA, as it is the main humanitarian agency for supplies in Gaza.

The Arab Parliament also stressed that the decision of these countries to temporarily suspend funding for the agency in these circumstances represents a humanitarian disaster that exacerbates the suffering of the Palestinian people, who are exposed to the most horrific images of genocide.

The parliament described this decision as a new stain of shame on the forehead of international humanitarian work, a deliberate restriction to stop the delivery of relief assistance, and a warning of a multiplied humanitarian disaster at the present time.

The statement said that the suspension decision constitutes a flagrant challenge to the decision of the International Court of Justice issued on Friday, which ruled that it is necessary to allow humanitarian assistance to enter Gaza.

The Arab Parliament called on the countries that announced the suspension of their support for UNRWA to reverse their decision and urged the international community to continue and intensify the necessary assistance to UNRWA to enable it to continue providing its services in Gaza, where its people face famine and displacement. The parliament stressed that the desperate attempts of the Israeli occupation entity and the countries supporting it to cut off humanitarian supplies will not undermine the steadfastness and determination of the Palestinian people to remain on their land.

Jordan News Agency 28-1-2024

* * *

Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers on Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem, according to an official Palestinian source.

The General Islamic Endowments Department in Jerusalem said in a statement that today's raid was conducted through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police, who restricted Muslim worshipers' access to the mosque.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards and performed Talmudic rituals," it added.

Jordan News Agency 28-1-2024

* * *

Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians in Occupied Jerusalem

On Sunday morning, Israeli forces abducted the young men, Laith Samrin, Muhammad Ziad Samrin, and Muhammad Mahmoud Samrin, after storming and searching their homes in Silwan town, south of Al-Aqsa Mosque.

In related news, Israeli police abducted an unidentified 17-year-old Palestinian girl near the Old City of occupied Jerusalem.

International Middle East Media Center 28-1-2024

* * *

أعداد المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة

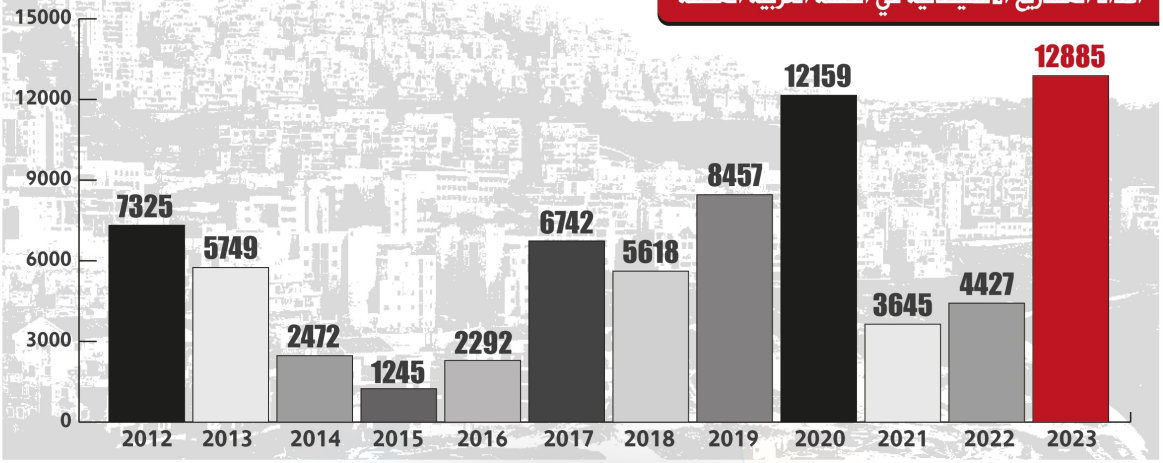

تصنيفات المستوطنات

الحضريـــة

الأكثر شعبية في الضفة الغربية

العدد:

67 مستوطنة **22** منها في محافظة القدس

يُمثل سكانها **91.4%** من عدد المُستوطنين الكُلي في الضفة الغربية

الريفيـــة

العدد:

85 مُستوطنة، مُعظمها تُصنف "جماعية"

بواقع **38** مُستوطنة يسكنها **39.3** ألف

"موشاف"	"موشاف جماعي"	"كيبوتسات"
بواقع **17** مُستوطنة	**8** مُستوطنات	**9** يسكنها
يقطنها **6.5** ألف	يسكنها **5** آلاف	**4.5** ألف

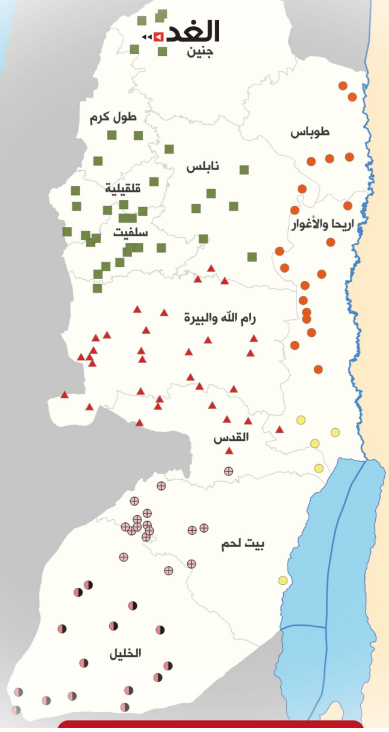

توزيع المُستوطنات والمُستوطنين

شمرون

عدد المُستوطنات: **35**

مجموع المُستوطنين: **113.8** ألف

5 مُستوطنات في جنين، 3 بطولكرم، 6 في نابلس
7 بقلقيلية، 13 في سلفيت، واحدة برام الله

آرفوت هياردين (وادي الأردن)

عدد المُستوطنات: **19**

مجموع المُستوطنين: **6.6** ألف

5 مُستوطنات في طوباس والأغوار الشمالية
واثنتان بنابلس، 12 في أريحا والأغوار

ماتي بنيامين

عدد المُستوطنات: **32**

مجموع المُستوطنين: **220** ألف

4 في نابلس، 19 برام الله والبيرة، واحدة
في أريحا والأغوار، و8 بالقدس

مجليوت

عدد المُستوطنات: **5**

مجموع المُستوطنين: **1800**

3 في أريحا والأغوار، واحدة بالقدس، ومُثلها في بيت لحم

غوش عتصيون

عدد المُستوطنات: **16**

مجموع المُستوطنين: **100.7** ألف

واحدة بالقدس، 11 في بيت لحم، و4 بالخليل

هار هيفرون (جبل الخليل)

عدد المُستوطنات: **15**

مجموع المُستوطنين: **17.5** ألف

جميعها تقع في مُحافظة الخليل